DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة

دلال بنت خالد بن زبن العتيبي
معلمة، وزارة التعليم- الدوادمي، المملكة العربية السعودية

أحمد بن حسن محمد البدور
كلية التربية، جامعة الملك سعود- الرياض، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف هذ البحث إلى التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة. وأُستخدم المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى). وتكوّن مجتمع البحث وعينته من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط لعام 1444هـ. أما أداة البحث فكانت بطاقة تحليل محتوى تكوّنت من ستة مفاهيم لجودة الحياة، هي: جودة الحياة التعليمية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الثقافية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة الاقتصادية، جودة الحياة بالتصميم الحضري. وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم تطبيقها. وخلصت نتائج البحث إلى أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمّن المفاهيم الستة لجودة الحياة، مع وجود تباين في درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة. وفي ضوء نتائج البحث أُقترح عددٌ من التوصيات التي قد تُسهم في رفع درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، الاجتماعيات، نوعية الحياة، رؤية 2030.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

The Degree of Including Concepts of Life Quality in Social Studies Textbook of Second Intermediate Grade in the Light of Global Indicators of Life Quality

Dalal Khaled Zaben Al-Otaibi
Teacher,| Ministry of Education- Ad-Dawadmi, KSA

Ahmad Hasan Mohammad Al-Bdour
College of Education, King Saud University, Riyadh, KSA

ABSTRACT

This research aimed to identify the degree of including concepts of life quality in social studies textbook of second intermediate class in the light of global indicators of life quality. The analytical descriptive approach (content analysis) was used. The research community and its sample consisted of the social studies book for the second intermediate grade for the year 1444 AH. The research tool was a content analysis card consisting of six concepts of quality of life, namely: educational quality of life, social quality of life, cultural quality of life, health quality of life, economic quality of life, and urban design quality of life. After verifying its validity and reliability, it was applied. The results of the research concluded that the social studies book for the second intermediate grade included the six concepts of quality of life, with a variation in the degree of inclusion of the sub-concepts of quality of life. In the light of the research results, a number of recommendations were proposed that may contribute to raising the degree of inclusion of the sub-concepts of quality of life in the social studies textbook for the second intermediate grade.

Keywords: : Content Analysis, Socials, Life Quality, Vision 2030.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

المقدمة:

في ظل التغيرات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم في مختلف المجالات، والتي أدت إلى زيادة المعلومات المعرفية والإنسانية، وأثّرت في سلوك الفرد، ونظامه الاجتماعي، وعلاقاته، واهتماماته، ظهر مفهوم جودة الحياة.

وقد نشأ الاهتمام بدراسة مفهوم جودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي الذي يهتم بكل شيء يجعل الحياة أفضل، فيركز على الصفات الإيجابية لكل فرد، وكيفية تنميتها، وتطويرها، وتشجيعها من أجل أن تعود الفائدة على الفرد نفسه، وعلى مجتمعه، وتتجه الحياة إلى السعادة، والرضا، والعدالة الاجتماعية (النجار وأبو النصر، 2020).

ويُعد مفهوم جودة الحياة أحد المعايير الجوهرية لقياس مستوى تقدم الأمم في كل المجتمعات لما يتضمنه من مفاهيم التنمية البشرية، والتعليمية، والصحية، والسياسية، والثقافية، والتكنولوجية، بما يضمن نمو شخصية الفرد بشكل متكامل في مجتمعه؛ حيث يُعبر هذا المفهوم بتنمية كل جوانب الإنسان من خلال احتياجاته المادية، والمعنوية، بشكل تكاملي، وتنمية قدراته المعرفية، والمهارية، والوجدانية ليصل لمرحلة السعادة والرضا (المنوفي، 2010).

ويمكن إدراك مفهوم جودة الحياة من خلال تجربة حياة الفرد، فهي بمنزلة بناء يشمل مستويات مختلفة من تحقيق الرفاهية الاجتماعية ومتطلباتها العامة من جودة الخدمات، والبنية التحتية، والاستغلال الفعلي للموارد الاجتماعية، وكذلك تقييم الفرص الذاتية والرضا من منظور التجربة الشخصية (Ruzevicius and Dalia, 2007).

ولتحقيق الغايات المنشودة من إيجاد المجتمع الإيجابي بأفراده، جاءت خطط التنمية في المجتمع السعودي، والتي يتضح فيها اهتمام المملكة العربية السعودية بجودة الحياة في أهداف رؤية المملكة 2030؛ حيث تم إطلاق برنامج جودة الحياة 2020 والذي يُعنى بتطوير نمط حياة الفرد، وتحسين جودة حياته، معتمدة في ذلك على عدد من المؤشرات العالمية المهمة وهي: التصنيف العالمي لقابلية العيش، ومسح ميرسر (Mercer) لجودة الحياة، وقائمة مجلة مونوكل (Monocle) لنمط الحياة، ومؤشر السعادة العالمي 2017، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة الحياة، ومؤشر قابلية العيش الصادر عن الرابطة الأمريكية للمتقاعدين (AARP) لجودة المعيشة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2018).

وانعكاسًا لأهمية جودة الحياة المتزايدة، ولتحقيق أهداف جودة الحياة في المجتمع، أكد حوتيه وإكرام (2018) أهمية المؤسسات في تعليم أفراد المجتمع مفاهيم ومفاتيح جودة الحياة لتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والعلمية، وذلك لن يتم إلا عن طريق المؤسسات التعليمية ومن خلال ما يقدم من مناهج محددة أعدت لتحقيق أهداف المجتمع.

ومن المناهج التي تسهم في تحقيق مفهوم جودة الحياة، منهج الدراسات الاجتماعية الذي يهتم ببناء الإنسان، وشخصيته، وعقله، وقيمه، ومعارفه، بهدف إعداده ليكون مواطنًا صالحًا في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه؛ حيث تُعد الدراسات الاجتماعية أحد أهم المناهج ارتباطًا بجودة الحياة، فهي تُسهم بما لها من طبيعة اجتماعية، وبما تتضمنه من مفاهيم مختلفة، وإمكانات متعددة، في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفرادًا نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتُعرّفهم بالتطورات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وبالبيئات الحضرية المختلفة (السكران، 2007، Barakat and AL-kharasneh, 2005).

وتلعب المفاهيم دورًا هامًا في محتوى الدراسات الاجتماعية، فهي تُبرز أهمية المادة الدراسية للمتعلم، وتعمل على إثارة دافعيته، للتعرف إلى بيئته ومجتمعه، والمشاركة الفعالة في العملية التربوية، والإسهام في مواجهة المشكلات والقضايا والبحث عن حلول لها (أبودية، 2011). وقد أوصت دراسة عبدالرحمن (2015) بضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كُتب الدراسات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلم من خلال مواقف تعليمية وأنشطة متنوعة مع توفير المصادر والإمكانات اللازمة لتنفيذها مما يساعد على تحقيق أهدافها المرتبطة بأهداف الدراسات الاجتماعية؛ كما أوصت دراسة الغبيوي (2022) بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة ومتطلباته في المناهج الدراسية لتنمية جوانب جودة الحياة لدى المتعلم وتحقيق أهدافها. وقد جاءت توصيات المؤتمر السنوي السادس عشر لقضايا البيئة وجودة الحياة (2014) بضرورة الاهتمام بمفهوم جودة الحياة في المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى وعي المتعلمين بقيمة الحياة في مجتمعهم، وشعورهم بجودتها؛ حيث يكتسب المتعلم العديد من المهارات التي تساعده على النجاح والتكيف مع مجتمعه، وتنمّي قدراته على استيعاب المفاهيم والحقائق المجردة؛

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

مما يساعد على إكسابه أنواع المهارات الحياتية المختلفة التي تساعده على سد احتياجاته. وفي هذا الصدد، أكّد بشيشي (2019) ضرورة الاهتمام بجودة حياة المتعلم وقياس أثرها في إدارة الجودة الشاملة. وأوصى مؤتمر حائل الدولي لطب نمط الحياة (2022) بإدراج مفهوم جودة الحياة في المنهج الدراسي، ودعم نمط الحياة الجيدة لتحسين جودة الحياة في المملكة.

ونظرًا لأهمية جودة الحياة ومؤشراتها، وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية وخصوصًا منهج الدراسات الاجتماعية، اهتمت العديد من الدراسات بهذا الموضوع، منها دراسة عبدالحميد وسليمان (2014) التي هدفت إلى بناء تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد جودة الحياة؛ وكذلك دراسة عمر (2019) التي هدفت إلى تعزيز الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأوصت كلتا الدراستين بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة في المنهج وتنمية أبعاده المختلفة لدى المتعلمين.

وبناءً على ما سبق، ونظرًا لأهمية مفهوم جودة الحياة التي تَهُم المجتمعات والأفراد على حد سواء، والذي يُعتبر مؤشرًا مهمًا على اهتمام المجتمع بتنمية العنصر البشري، فإن كُتب الدراسات الاجتماعية يمكن أن تحقق مضامين مؤشرات جودة الحياة؛ لأنها من أكثر الكُتب ارتباطًا بأهداف المجتمع وواقعه، وهذا ما سعى إليه البحث من خلال دراسة درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

مشكلة البحث:

تضافرت الجهود في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030، والتي تُعتبر رؤية طموحة وشاملة تعتمد على عدد من المرتكزات، من أهمها التعليم ومناهجه التي ينبغي أن يكون لها دور فعال في تحقيق برامج الرؤية، والتي من أهمها برنامج جودة الحياة الذي يُعد أحد أهم البرامج التي تسعى إلى دعم الشباب، وتحفيزهم بشكل إيجابي وتفعيل خصائصهم في جوانب متعددة، كالجانب التعليمي، والاجتماعي، والصحي، والترفيهي، وتَعلُم مفاهيم وأبعاد جودة الحياة من خلال آليات متعددة إن أُحسن الاستفادة منها. وهذا ما أكدته دراسة عبدالحميد وسليمان (2014) التي أشارت إلى أن للمنهج دورًا مهمًا في تنمية مفهوم جودة الحياة وأبعاده لدى المتعلم، وبناء قدراته على التكيف مع مجتمعه من خلال المواد الدراسية المختلفة وبخاصة الدراسات الاجتماعية.

وعلى الرغم من أهمية مفهوم جودة الحياة لدى المتعلم وضرورة تحسين حياته، وضرورة التركيز على نقاط قوته، والإمكانات المتاحة كمهاراته، وخبراته الحياتية الإيجابية، فإن الواقع يشير إلى قصور في تضمين المنهج القضايا والمستجدات المعاصرة التي تؤثر في جودة حياة المتعلم، وعدم مسايرته للتطورات الحديثة ومواكبة الاتجاهات العالمية، مما يضمن وصول المتعلم للاتزان الانفعالي الذي يضمن له شعوره بالرضا، وإحساسه بجودة الحياة؛ حيث أكدت دراسة عمر (2019) وجود قصور في معرفة المتعلم في المرحلة المتوسطة لمفهوم جودة الحياة وأبعادها المختلفة؛ كما توصلت دراسة تشن وآخرين (Chen et al., 2015) إلى وجود انخفاض في درجة جودة حياة المتعلم في المرحلة المتوسطة.

ولذا أصبح موضوع جودة الحياة في السنوات الأخيرة محل تركيز العديد من الدراسات والتخصصات، وخصوصًا مدى تضمين هذا المفهوم بأبعاده ومؤشراته في المناهج الدراسية؛ حيث أسفرت نتائج دراسة الشحري (2022) التي أشارت نتائجها عن قصور في تضمين معايير جودة الحياة في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة، وأشارت نتائج دراسة عمران (2020) إلى توافر مهارات جودة الحياة بنسبة ضئيلة في مقرر علم النفس تصل لمرحلة الانعدام في مهارة اتخاذ القرارات؛ وكذلك ودراسة الغبيوي (2022) التي من أهم نتائجها هو ضعف متطلبات جودة الحياة وعدم التوازن في تضمينها في مناهج الدراسات الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية، مما يستوجب المزيد من الدراسات في تضمين مفهوم جودة الحياة في المناهج.

وعلى الرغم من تعدد البحوث التي أجريت عن مفهوم جودة الحياة وأبعاده ودرجة تضمينه في المناهج الدراسية، فإن هناك قلة في الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا المفهوم في منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، خصوصًا في المملكة العربية السعودية -على حد عِلْم الباحثين- وهذا ما أكد الإحساس بالحاجة إلى إجراء هذا البحث؛ حيث أوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة في مناهج الدراسات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلم، كدراسة عبدالحميد وسليمان (2014) التي توصلت إلى وجود قصور في معرفة المتعلم لمفهوم جودة الحياة وأبعادها المختلفة في منهج الجغرافيا، ودراسة السبيعي (2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي، ورأت ضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مراحل التعليم العام.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

ونظرًا لضرورة تسلسل موضوعات الدراسات الاجتماعية عبر المراحل والصفوف الدراسية وفق مبدأ المدى والتتابع والاستمرارية، ولكون هذا المجال لم يُطرق في الدراسات الاجتماعية، ولا في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، كان من الأهمية الوقوف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة من خلال الصور، أو الأنشطة، أو الشروحات، الأمر الذي يجعل المتعلم لا يتوقف عندها؛ بل يتجاوزها إلى التعمق في مفاهيم جودة الحياة ومدى تأثيرها في حياة الفرد والمجتمع.

وعليه، برزت الحاجة إلى هذا البحث لمحاولة الكشف عن درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتعرف إلى درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤالي التالي: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، كما أنه يتوافق مع توجهات برنامج جودة الحياة 2020 الذي يهدف إلى تطوير نمط حياة الفرد، وقابليته للعيش بالاعتماد على المؤشرات العالمية لجودة الحياة. ويقدّم هذا البحث قائمة بأهم مفاهيم جودة الحياة الواجب تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، والتي يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

حدود البحث:

أقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** أقتصرت على مفاهيم جودة الحياة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، المحددة في أداة البحث.
2. **الحد المكاني**: طبق في المملكة العربية السعودية.
3. **الحد الزماني**: طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 1444هـ.

مصطلحات البحث:

جودة الحياة : يُعرف اصطلاحًا بأنه "تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة الفرد في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية.. والانماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والاسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2018، ص6). ويُعرّف مفهوم جودة الحياة إجرائيًا بأنه: توفير البيئة اللازمة وتطويرها، وتعزيز أنماط الحياة الإيجابية، لتحسين حياة الفرد والأسرة، الكفيلة بإحساسهم بالرضا والسعادة في حياتهم.

الأطار النظري والدراسات السابقة:

يُعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين، ووجدت العديد من المحاولات لتقديم تعريف محدد له، فقد عرّف العنزي (2018، ص15) جودة الحياة بأنها: "رضا الفرد عن نفسه، وعن أدائه، وإحساسه بمدى قُدرته على التكيف مع الإمكانات المتاحة له، وعلى توظيفها واستثمارها في سبيل تحقيق توافقه النفسيّ وسعادته، واستشعاره بذاته كعضو فاعل في مجتمعه له حقوق وعليه واجبات". ويُعَرّف جودة الحياة بأنها "تحقيق مستوى مُناسب من الشعور بالرضا من خلال إشباع الاحتياجات، وتحقيق الإمكانات في ضوء مقومات جودة الحياة المتمثلة في جودة قابلية العيش التي تعني تطوير الأنشطة التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد، وجودة نمط الحياة والتي تعني تلبية احتياجات الفرد بتوفير مشروعات سريعة لتطوير مشاركته في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية" (العلياني، 2022، ص32).

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

والجدير بالذكر أن هناك تراثًا علميًا كبيرًا حول وضع مفهوم لهذا المصطلح من خلال ثلاث مداخل أساسية هي: المدخل الموضوعي، والمدخل الذاتي، والمدخل التكاملي. فمن أبرز التعريفات التي اعتمدت المدخل الذاتي التعريف الصادر عن منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن جود الحياة إدراك الفرد لوضعه ومكانته في الحياة، في سياق نظم الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه (WHOQOL, 1997). ومن التعريفات التي ركزت على المدخل الموضوعي تعريف ستانيل (Stanil, 2015) لجودة الحياة بأنها كل ما يتعلق بأهداف الفرد وتوقعاته ومعاييره في الحياة بناءً على المستوى الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه ويقدم له، ويحدد مدى إدراكه لجودة حياته. أما المدخل التكاملي أشار الطيب والبهاص (2009، ص62) إلى أن مفهوم جودة الحياة هو "مفهوم شامل يضم كُل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، ولهذا فالمفهوم نسبي، ويختلف من شخص إلى آخر حسب ما يراه من معايير يُقيّم بها حياته". وفي ظل تباين وجهات النظر حول مفهوم موحد لجودة الحياة فإن ثمة مجموعة من المبررات التي توضح صعوبة تحديد مفهوم لجودة الحياة، ومنها حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي، وارتباطه بالعديد من العلوم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية، أو للتعبير عن مدى إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم، تغير هذا المفهوم بتغير الزمن، وكذلك الحالة النفسية والمرحلة العمرية للفرد، وبالمتغيرات الثقافية في كل مجتمع، كمالا توجد نظرية معينة تحدد مفهومًا واضحًا ودقيقًا لجودة الحياة (ابن غضبان،2015؛ الصاعدي، 2022).

ويُعتبر مفهوم جود الحياة مفهومًا صعب القياس والتحديد لذا شكَّل اختلافًا بين العلماء في تحديد أبعاده، فقد ذكر ويدار(widar, 2013) أن هناك أربعة أبعاد رئيسة لجودة الحياة وهي: البُعد الوظيفي والبُعد الاجتماعي، والبُعد النفسي، والبعد الجسمي. وقد أقرّت منظمة الصحة العالمية أن مفهوم جودة الحياة يتكون من عدة أبعاد، وهي البعد الجسمي: ويختص بكيفية التعامل مع المرض والراحة والنوم والتعب، والبعد النفسي: ويتضمن المشاعر والسلوكيات الإيجابية، وتركيز الانتباه والتفكير، والبعد الاجتماعي: ويتضمن العلاقات الشخصية، والمساندة الاجتماعية، والبعد البيئي: ويتضمن الحرية الإيجابية، والسلامة البدنية، والرضا عن العمل، والمشاركة الترفيهية والترويحية. والبُعد الروحي: ويتضمن المعتقدات الشخصية، والالتزام الأخلاقي (المنجم، 2021).

الاتجاهات والنظريات المفسرة لجودة الحياة:

الاتجاه الاجتماعي: أبدى علماء الاجتماع اهتمامًا في تحليل وتفسير حياة الأفراد والمجتمعات؛ حيث يركزون في تفسيرهم لجودة الحياة على الأسرة، والمجتمع، وعلاقات الأفراد، ومستواهم التعليمي، إضافة إلى الاهتمام بعدد من المؤشرات الفرعية؛ كالطبقة الاجتماعية، والتّغير الاجتماعي، والقيم السائدة، إذ تُعبر هذه المؤشرات عن ملامح المجتمع التي يمكن تحديدها وقياسها بسهولة (العلياني، 2022).

الاتجاه النفسي: يركز على الاحتياجات الإنسانية وكيفية إشباعها، ورؤية الفرد وأحاسيسه ومشاعره، فشعوره بسعادة أو عدمها يتوقف على مدى بإشباع حاجاته، من خلال رُقي الخدمات المقدمة له، وقدرته على تنفيذ انشطته اليومية (العلياني، 2022).

الاتجاه الصحي: يُمر مفهوم جودة الحياة في هذا الاتجاه بمرحلتين، الأولى تتعلق بمرض الفرد وأثر ذلك في حالته الجسمية، وقدرته على مزاولة نشاطاته (الصاعدي، 2022)، والمرحلة الثانية تهدف إلى تحسين جودة حياة المريض وتنمية الوعي الصحي لديه عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية الفعالة (صلاح، 2016).

الاتجاه التكاملي: لأجل التفسير الدقيق لمفهوم جودة الحياة ينبغي ألا ننظر إليه من خلال المنظور الاجتماعي أو النفسي أو الصحي كلٌّ على حدة، بل يجب النظر إليه بشكل تكاملي فكثير من صور السلوك البشري لا يمكن أن تُعزى إلى عامل واحد فقط، وإنما إلى تفاعل عدة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض (النجار وأبو النصر، 2020).

مؤشرات جودة الحياة:

تشمل مؤشرات جودة الحياة مجموعة من القضايا الهامة الخاصة بالتنمية المستدامة والتي تؤثر في هذه الجودة على المدى الطويل، وتسهم في توفير خيارات جديدة تعزز حياة الفرد، وتطور مشاركته في الأنشطة الثقافية، والترفيهية، والرياضية (العلياني، 2022). فيُعتبر قياس جودة الحياة ذا أهمية كبيرة لمعرفة مدى رُقي المجتمعات وتقدمها ولذا، اعتمدت كثير من الدول على عدد من المؤشرات العالمية لقياس نوعية جودة الحياة؛ ومن هذه المؤشرات العالمية هي: التصنيف العالمي لقابلية العيش، مسح ميرسر (Mercer) لجودة الحياة، قائمة مجلة مونوكل (Monocle) لنمط الحياة، ومؤشر السعادة العالمي، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

الحياة، مؤشر AARP لجودة المعيشة. (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2018)

الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بمفاهيم جودة الحياة:

تُعد الدراسات الاجتماعية من المناهج التي تلعب دورًا مهمًا في تربية الإنسان الفاعل في مجتمعه، حيث عرّفته هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019، ص11) بأنه "مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم المُستمدة من ميادين العلوم الاجتماعية، التي تُعنى بالإنسان، وعلاقته، وتفاعله الحيوي مع بيئته الطبيعية المحيطة به، والعلاقات البشرية المتبادلة بين أفراده". لذا تسهم الدراسات الاجتماعية في بناء المواطن الصالح، فهي تساعد في تنمية التفكير العلمي، والمهارات المتنوعة، وتعالج المجتمع وواقعه، وآماله، وتطلعاته، وماضيه، وحاضره، ومستقبله (العدوان وآخرون، 2017).

وتأتي أهمية جودة الحياة في التعليم وخاصة في الدراسات الاجتماعية في مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للوصول إلى مستقبل مستدام عن طريق معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية التي تواجه المجتمعات البشرية، وفي هذا الصدد، ذكر سعفان (2011) أن جودة الحياة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالوجود الأفضل، والرضا عن الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو المستقبل، وبناء حياة جيدة للمتعلم من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية في حياته الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والدينية. وهذا يتفق مع جوهر الدراسات الاجتماعية، حيث أشار نزال (2014) إلى أن الدراسات الاجتماعية تركز على إيجابيات العالم الاجتماعي ومعالجة سلبياته، فهي تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير، وحل المشكلات بنظرة إيجابية طموحة للمستقبل، يساعده في ذلك محتوى الدراسات الاجتماعية الذي يُستمد منه المعارف الصحيحة والخبرة الإنسانية والثقافية؛ لما يشتمل عليه من مفاهيم تاريخية، وجغرافية، واقتصادية وسياسة، ولكُتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة دور في تنمية مفاهيم جودة الحياة، فمن الجدير بالذكر أن العديد من المهتمين بعملية تطوير أو تنمية المفاهيم سعوا إلى طرح العديد من النماذج العالمية التي ركزت على المفهوم وطريقة تطويره وتنميته لما له من أهمية بالغة بالنسبة لحياة المتعلم ودوره الكبير في تكوين شخصيته المتكاملة القادرة على التفكير والاستقصاء (أبودية، 2011) ويؤكد سمعان (2019) أن لتنمية مفاهيم جودة الحياة عددًا من المتطلبات، أهمها: اختيار أحدث وأنسب المعارف بما يخدم قضايا ومشكلات التنمية، وانتقاء ما يعين المتعلم على فهم الجوانب الإيجابية في ثقافة العالم من حوله؛ كما يرى ضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في المناهج التعليمية ومعالجة المعرفة بما يستثير تفكير المتعلم، ويجعله قادرًا على الاستكشاف والابتكار، ويكسبه المهارات اللازمة والضرورية لعصر أصبح فيه التفكير والمهارات ضرورة للتقدم الأفضل.

وتناول الأدب التربوي المناهج وجودة الحياة من خلال العديد من الدراسات العربية زأجنبية فهدفت دراسة عبدالحميد وسليمان (2014) التعرف إلى أبعاد جودة الحياة المناسبة لكل من منهج الجغرافيا والفلسفة بالمرحلة الثانوية، وجوانب القوة والضعف فيهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وطبقت مقياس جودة الحياة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من كافة أفراد المجتمع البالغ (45) طالبًا في الصف الأول الثانوي. وكشفت أبرز نتائجها: قصور في معرفة الطلاب بأبعاد جودة الحياة المختلفة.

وهدفت دراسة عبدالرحمن (2015) إلى تحديد أبعاد ومكونات قيم الانتماء الوطني من المنظور الجغرافي، وقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى المتعلمين على المجالين العمراني، والبيئي، ذوي العلاقة بالقضايا الجغرافية المعاصرة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وطبقت قائمة بأبعاد ومكونات قيم الانتماء كأداة لجمع معلومات الدراسة وتكونت العينة من كتاب الجغرافيا للصف السادس الابتدائي، و(20) طالبًا، من مجتمع بلغ (25) طالبًا. وكشفت أبرز النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي، وذلك في المكون المعرفي، والمكون السلوكي والمكون الوجداني والذي شمل قيم الانتماء (الهوية، الولاء، التعايش، المشاركة، الالتزام).

كما هدفت دراسة عبدالعزيز (2019) إلى تقديم برنامج في علم النفس قائم على المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت مقياس أبعاد جودة الحياة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من كافة أفراد المجتمع البالغ (25) متعلمًا من الصف الثاني الثانوي، وكشفت النتائج أن استخدام المدخل الجمالي في تدريس علم النفس يتسم بالفاعلية في تنمية أبعاد جودة الحياة.

وهدفت دراسة السبيعي (2020) إلى التعرف إلى مفاهيم جودة الحياة ودرجة تضمينها في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة تحليل المحتوى

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

كأداة لجمع المعلومات. وتكونت العينة من كافة المجتمع المكون من مقررات الصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1441هـ في المملكة العربية السعودية. وكان من أبرز النتائج: ضعف درجة توافر جودة الحياة الصحية، والثقافية في جميع مقررات الهوية الوطنية، وجاءت بدرجة تقدير متوسطة في مفهوم جودة الحياة التعليمية، والاقتصادية؛ كما جاء مفهوم جودة الحياة الاجتماعية بدرجة تقدير جيدة.

وسعت دراسة فاجوس وكارفالهايس (Vagoe and Carvalhais, 2022) إلى التعرف إلى تصورات الطلاب والمعلمين لجودة الحياة بعد التدريس عبر الإنترنت وبعد التدريس في الفصول الافتراضية. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، واعتمدت على مقياس العلاقة بين المعلم والمتعلم لجمع معلومات، وتكونت العينة من جميع أفراد المجتمع البالغ (47) معلمًا، و(56) طالبًا تتراوح أعمارهم بين 12و15 عامًا. وكشفت أبرز النتائج عن تدني مستوى الطلاب في التدريس عبر الإنترنت، وانخفاض الجانب الاجتماعي، وتدني فرص التفاعل بين المتعلم والمعلم عبر الإنترنت مقارنة بالفصول الدراسية.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وتم اختيار هذا المنهج لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه والإجابة عن تساؤلاته، حيث يُعبّر عن "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، 2012، ص217).

عينة ومجتمع البحث:

تكونت عينة ومجتمع البحث من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية لعام 1444هـ.

أداة البحث:

يقصد بأداة البحث" الوسيلة التي يُجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث، أو اختبار فروضه" (العساف، 2012، ص100). ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، تم تصميم أداة البحث المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

أولًا: إعداد قائمة مفاهيم جودة الحياة

تم إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف الرئيس من بناء القائمة وهو وضع قائمة بمفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.
2. تحديد مصادر بناء القائمة؛ حيث تمت مراجعة الأدب التربوي وخاصة فيما يتعلق بجودة الحياة للمساعدة في ملاحظة المفاهيم الرئيسة بجودة الحياة، واستخراجها وصياغتها، ومنه: الدراسات والأبحاث العلمية السابقة، الخطة التنفيذية لبرنامج جودة الحياة 2020، وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وثيقة معايير مجال تعلُم الدراسات الاجتماعية، الاطّلاع على المؤشرات العالمية لجودة الحياة وأبرزها: التصنيف العالمي لقابلية العيش، ومسح ميرسر(Mercer) لجودة الحياة، وقائمة مجلة مونوكل(Monocle) لنمط الحياة، ومؤشر السعادة العالمي 2017، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة الحياة، ومؤشر(AARP) لجودة المعيشة.
3. إعداد قائمة أولية بمفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، تضمنت القائمة (58) مفهومًا فرعيًا، موزعة على (9) مفاهيم رئيسة.
4. عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والمهتمين بجودة الحياة، وفي التخصصات المتعلقة بالبحث، وعددهم (21) محكمًا، للحكم على مدى وضوح المفاهيم، ومدى انتماء المفاهيم الفرعية للمفاهيم الرئيسة، ومدى أهميتها لمتعلمي المرحلة المتوسطة.
5. تم جمع آراء المحكمين وملاحظاتهم، واعُتمد تعديل القائمة في ضوئها؛ حيث شملت التعديلات إعادة الصياغة، وحذف بعض المفاهيم، ودمج بعضها.
6. التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية المكونة من ستة مفاهيم رئيسة يندرج تحتها (38) مفهومًا فرعيًا، تُعبّر عن مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، وهي على النحو الآتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

- مفهوم جودة الحياة التعليمية: وتشتمل على ستة مفاهيم فرعية، هي: التعلم التعاوني، والتخطيط، وتنوع مصادر التعلم، والتعلم مدى الحياة، والتعلم الرقمي، والأنشطة.
- مفهوم جودة الحياة الاجتماعية: وتشتمل على ستة مفاهيم فرعية، هي: الأمن، والتكافل، والعدل، والمشاركة المجتمعية، وآداب الذوق العام، والعلاقات الأسرية.

- مفهوم جودة الحياة الثقافية: وتشتمل على ستة مفاهيم فرعية، هي: المعتقدات، والقيم، والفنون، والحوار، والاختراعات، والترفيه.

- مفهوم جودة الحياة الصحية: وتشتمل على ثمانية مفاهيم فرعية، هي: الرضا، والتفاؤل، والسعادة، والامتنان، والخلو من الأمراض، والوقاية، والغذاء الصحي، والرياضة.

- مفهوم جودة الحياة الاقتصادية: وتشتمل على سبعة مفاهيم فرعية، هي: الموارد، والإنتاج، والاستثمار، ومستوى الدخل، وترشيد الاستهلاك، والتسوق، وفرص العمل.

- مفهوم جودة حياة التصميم الحضري: وتشتمل على خمسة مفاهيم فرعية، هي: الإسكان، والمسطحات الخضراء، والمواصلات والاتصالات، ومصادر الطاقة، والتخطيط، والبناء.

ثانيًا: بناء بطاقة تحليل المحتوى

بعد الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، تم بناء بطاقة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط ،ولاستخدام أداة البحث (بطاقة تحليل المحتوى) بصورة علمية تم تحديد الآتي:

1. الهدف من التحليل: هدف إجراء التحليل إلى الكشف عن درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.
2. وحدة التحليل: أشار عبيدات وآخرون (2015) إلى أن وحدات التحليل تتنوع من الكلمة، إلى الجملة، إلى الفقرة، إلى المحور الذي تدور حوله الفقرات، وإلى الموضوع. ويرى الخوالدة وعيد (2014) أن وحدة الفكرة ليس لها حدود إلا تلك التي تحمل معناها، فقد تكون جملة بسيطة أو قد تمتد إلى فقرة تامة تدور حول قضية معينة. وعليه، تمّ اعتماد وحدة الفكرة كوحدة للتحليل لكونها الأنسب من حيث شموليتها ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث. ولتحديد وحدة العد والقياس التي يقصد بها "وحدة الحساب في التسجيل الكمّي للمحتوى، وتتخذ أحد الشكلين: إمّا حساب التكرارات التي تظهر أو لا تظهر فيها وحدة التحليل" (طعيمة، 2008، ص344)، تم استخدام التكرار كوحدة للعدّ والقياس لحساب عدد المرات التي تظهر فيها وحدة التحليل.
3. فئات التحليل: وهي تمثل "العناصر الرئيسة أو المتوسطة التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها" (طعيمة، 2008، ص272). وبناءً على ذلك، تم تحديد فئات التحليل، وهي مفاهيم جودة الحياة التي تم توزيعه على (6) مفاهيم رئيسة، ترتكز على (38) مفهومًا فرعيًا في ضوء مؤشرات جودة الحياة العالمية.

صدق بطاقة التحليل:

بعد ما تم تحديد المفاهيم الرئيسة لجودة الحياة الواجب تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، ومن أجل التحقق من صدق أداة البحث، تم إعداد القائمة في صورتها الأولية ،والتي بدأت بمقدمة توضح عنوان البحث والهدف منه، وما يُرجى من السادة المحكمين من إبداء آرائهم فيه بحسب سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المفهوم وارتباط المفهوم الفرعي بالمفهوم الرئيس لجودة الحياة، وارتباط المفهوم الرئيس بمفاهيم جودة الحياة، ومناسبة المفهوم لطلاب المرحلة المتوسطة،وأي مفهوم آخر يرون إضافته، وأي مفهوم يرون حذفه من القائمة، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم حول مناسبة القائمة للمفاهيم المتضمنة وارتباطها

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

بالمجال المنتمية إليه، ومناسبة هذه المفاهيم للطلاب في هذه المرحلة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين، أعيدت صياغة بعض المفاهيم في بطاقة التحليل. وعليه، تم اعتماد القائمة المكونة من (6) مفاهيم رئيسة والتي ترتكز على (38) مفهومًا فرعيًا في ضوء مؤشرات جودة الحياة العالمية

ثبات بطاقة التحليل:

تم حليل وحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 1444هـ/ 2022م، ومن ثم تم إعادة التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وقد تم حساب الثبات عن طريق معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، والتي تنص على (محمد وعبدالشافي، 2017، ص48):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

والجدول(1) الآتي يبيّن نتائج حساب ثبات بطاقة التحليل بطريقة اختلاف الزمن:

جدول (1): نتائج التحليل عبر الزمن ونسبة الاتفاق

المفاهيم الرئيسة لجودة الحياة	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
التعليمية	50	50	46	4	%92,00
الاجتماعية	46	45	44	2	%95,65
الثقافية	68	66	65	4	%94,20
الصحية	16	14	14	2	%87,50
الاقتصادية	17	18	16	3	%84,21
التصميم الحضري	21	23	20	4	%83,33
المجموع الكلي	218	216	205	19	%91,52

يتضح من الجدول (1) وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمّية لكتاب الصف الأول المتوسط، أن نسبة الاتفاق للمفاهيم الرئيسة تراوحت بين (83,33% إلى 95,65%)؛ كما بلغت نسبة الاتفاق الكلي لجميع مفاهيم الكتاب (91,52%)، وهي قيمة مقبولة لغايات البحث الحالي.

إجراءات البحث:

جاء البحث وفق الإجراءات الآتية:

1. الاطّلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة بشكل عام، وكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بشكل خاص.
2. الاطّلاع على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، وتكوين فكرة مبدئية عن محتوى الكتاب.
3. إعداد قائمة محتويات كتاب الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي (1444هـ) للصف الثاني المتوسط.
4. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين، وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم للتأكد من صدقها.
5. تحويل قائمة المفاهيم الرئيسة لجودة الحياة إلى بطاقة تحليل.
6. فحص محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط لاستخراج مفاهيم جودة الحياة.
7. التحليل بناء على قواعد التحليل الآتية:

– عندما تحتوي الفكرة الرئيسة على عدد من الأفكار الفرعية تعامل كل فكرة على أنها فكرة مستقلة في التحليل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

- إذا ظهرت في الفقرة فكرتان أو أكثر وكانت إحداهما سببًا والأخرى نتيجة، أو إحداهما وسيلة والأخرى غاية فإن كل فكرة تكون مستقلة عن الأخرى.
- يُعد كل من المعطوف والمعطوف عليه فكرة مستقلة، ويعطى لكل منهما تكرارًا بعدد مرات العطف.
- إذا ظهرت فكرتان في الفقرة الواحدة ولا يمكن تجزئتهما يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في الفقرة (أنور وعدنان، 2007).

8. استخراج تكرارات البحث، بأسلوب الاستعانة بمحلل أخر، وحساب معامل الثبات والتحقق من صدق الأداة.
9. تطبيق التحليل على كامل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط.
10. جمع البيانات وتفريغها، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
11. تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها بناءً على نتائج التحليل إحصائيًا.
12. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
13. لتحديد درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الجتماعية للصف الثاني المتوسط، تم القيام بحساب المدى بين (صفر إلى100%) وتم تقسيمه إلى خمس فئات لتضمين الحصول على طول الفئة (20%) لكل درجة من درجات التضمين على النحو الآتي:

جدول (2): درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط

النسبة المئوية		درجة التضمين
من	إلى	
من 0%	%20	بدرجة ضعيفة جدًا
أكبر من 20%	%40	بدرجة ضعيفة
أكبر من 40%	%60	بدرجة متوسطة
أكبر من 60%	%80	بدرجة مرتفعة
أكبر من 80%	%100	بدرجة مرتفعة جدًا

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال البحثي على ما يلي : ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء قائمة مفاهيم جودة الحياة التي تم بناؤها وفق الإجراءات التي تم توضيحها في الفصل الثالث، وقد تم وضع نتيجة التحليل في جداول إحصائية بحسب مفاهيمها الرئيسة، وجاءت بشكل تفصيلي كما يوضحها الجدول (4) الآتي:

الجدول (3): تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط

	المفاهيم الرئيسة لجودة الحياة	النسبة المئوية لتضمين مفاهيم جودة الحياة في الكتاب	درجة التقدير
1	التعليمية	%88.9	مرتفعة جدًا
2	الاجتماعية	%55.6	متوسطة
3	الثقافية	%44.4	متوسطة
4	الصحية	%20.8	ضعيفة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

5	الاقتصادية	%76.2	مرتفعة
6	التصميم الحضري	%86.7	مرتفعة جدًا
	النسبة المئوية الكلية	%62.1	مرتفعة

يتضح من نتائج التحليل الموضحة في الجدول (3) أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمن مفاهيم جودة الحياة وبدرجة تقدير مرتفعة بنسبة إجمالية بلغت (62,1%)، وهذه النسبة تراوحت ما بين (88,9%) و(20,8%)، وكان أعلى هذه المفاهيم تضمينًا هو مفهوم جودة الحياة التعليمية بدرجة تقدير مرتفعة جدًا، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فكان مفهوم جودة الحياة الصحية بدرجة تقدير ضعيفة، وتوسطت القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: جودة الحياة التصميم الحضري، وجودة الحياة الاقتصادية، وجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة الثقافية. وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسات كل من: السبيعي (2020)، وعبدالحميد وسليمان (2014)، وعبدالرحمن (2015)، وعمر (2019)، وعمران (2020)، التي أكدت جميعها وجود قصور في تضمين أبعاد ومفاهيم جودة الحياة في المنهج ومعرفة المتعلمين لها؛ سيتم عرض المفاهيم الرئيسة بشكل تفصيلي في الجدول (4) الآتي:

جدول(5): درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط

المفاهيم الرئيسة لجودة الحياة	م	المفاهيم الفرعية	تضمين المفاهيم الفرعية في الكتاب				متوسط النسبة المئوية ودرجة التقدير
			الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	التكرار	
التعليمية	1	التعلم التعاوني	0	2	1	3	%88,9
	2	التخطيط	1	1	11	13	
	3	تنوع مصادر التعلم	12	10	7	29	
	4	التعلم مدى الحياة	4	7	3	14	
	5	التعلم الرقمي	0	2	2	4	
	6	الأنشطة	6	6	3	15	مرتفعة جدًا
		نسبة عدد المفاهيم المضمنة إلى المفاهيم الكلية ودرجتها	%66.7 مرتفعة	%100 . مرتفعة جدًا	%100 مرتفعة جدًا	78	
الاجتماعية	1	الأمن	3	7	1	11	%55,6
	2	التكافل	2	3	1	6	
	3	العدل	1	0	0	1	
	4	المشاركة المجتمعية	1	2	0	3	
	5	آداب الذوق العام	0	0	0	0	
	6	العلاقات الأسرية	1	0	0	1	متوسطة
		نسبة عدد المفاهيم المضمنة إلى المفاهيم الكلية ودرجتها	%83.3 مرتفعة جدًا	%50.0 متوسطة	%33.3 ضعيفة	22	
الثقافية	1	المعتقدات	4	0	4	8	%44,4
	2	القيم	5	1	0	6	
	3	الفنون	3	0	1	4	
	4	الحوار	0	0	0	0	
	5	الاختراعات	0	2	0	2	
	6	الترفيه	0	0	7	7	متوسطة
		نسبة عدد المفاهيم المضمنة إلى المفاهيم الكلية ودرجتها	%50.0 متوسطة	%33.3 ضعيفة	%50.0 متوسطة	27	
الصحية	1	الرضا	0	0	0	0	%20,8
	2	التفاؤل	0	0	0	0	
	3	السعادة	0	0	0	0	
	4	الامتنان	0	2	0	2	
	5	الخلو من الأمراض	0	1	0	1	

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

المفاهيم الرئيسة	م	المفاهيم الفرعية	تضمين المفاهيم الفرعية في الكتاب				متوسط النسبة
	6	الوقاية	0	2	0	2	ضعيفة
	7	الغذاء الصحي	0	1	0	1	
	8	الرياضة	0	0	1	1	
		نسبة عدد المفاهيم المضمنة إلى المفاهيم الكلية ودرجتها	صفر% ضعيفة جدًا	%50.0 متوسطة	%12.5 ضعيفة جدًا	7	
الاقتصادية	1	الموارد	1	4	3	8	%76,2 مرتفعة
	2	الإنتاج	0	5	14	19	
	3	الاستثمار	0	4	4	8	
	4	مستوى الدخل	1	1	2	4	
	5	ترشيد الاستهلاك	0	5	1	6	
	6	التسوق	0	1	2	3	
	7	فرص العمل	0	6	2	8	
		نسبة عدد المفاهيم المضمنة إلى المفاهيم الكلية ودرجتها	%28.6 ضعيفة	%100.0 مرتفعة جدًا	%100.0 مرتفعة جدًا	56	
التصميم الحضري	1	الإسكان	1	2	1	4	%86,7 مرتفعة جدًا
	2	المسطحات الخضراء	4	10	1	15	
	3	المواصلات والاتصالات	3	5	2	10	
	4	مصادر الطاقة	0	3	1	4	
	5	التخطيط والبناء	10	0	1	11	
		نسبة عدد المفاهيم المضمنة إلى المفاهيم الكلية ودرجتها	%80.0 مرتفعة جدًا	%80.0 مرتفعة جدًا	%100 مرتفعة جدًا	44	

التعليق على نتائج البحث:

يتضح من الجدول (4) أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمَّن ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة التعليمية وبدرجة تقدير مرتفعة جدًا بنسبة بلغت (88,9%)، وإجمالي بلغ (78) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مفهوم جودة الحياة التعليمية بنسب متقاربة وبدرجة تقدير مرتفعة جدًا في الفصلين الثاني والثالث من الكتاب بنسبة بلغت (100%)، كأعلى نسبة تضمين، أما في الفصل الأول فجاءت أقل نسبة تضمين، وبلغت (66,7%) وبدرجة تقدير ضعيفة. كما يتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم تنوع مصادر التعلم بإجمالي بلغ (29) تكرارًا، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم التعلم التعاوني بإجمالي بلغ ثلاث تكرارات، يتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: الأنشطة، التعلم مدى الحياة، التخطيط، التعلم الرقمي. ويتضح من ذلك تباين في تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة التعليمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، حيث يتبين عدم تضمين مفهوميّ التعلم التعاوني، والتعلم الرقمي في الفصل الأول، وارتفاع تضمين مفهوم تنوع مصادر التعلم في الفصل الأول ليبدأ في التنازل في الفصل الثالث؛ وكذلك تضمين مفهوم التعلم مدى الحياة في الفصل الثاني أكثر من الفصلين الآخرَين، ومفهوم التخطيط الذي يرتفع تضمينه في الفصل الثالث من الكتاب.

أما مفهوم جودة الحياة الاجتماعية فيتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمن خمسة مفاهيم فرعية من أصل ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة الاجتماعية وبدرجة تقدير متوسطة بنسبة بلغت (55,6%)، وإجمالي بلغ (22) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مفهوم جودة الحياة الاجتماعية بنسب متباينة، فأعلى نسبة تضمين كانت في الفصل الأول بدرجة تقدير مرتفعة جدًا من الكتاب بنسبة بلغت (83,3)، أما الفصل الثالث فتضمَّن أقل نسبة تضمين بدرجة تقدير ضعيفة، وبنسبة بلغت (33,3%). كما يتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم الأمن بإجمالي بلغ (11) تكرارًا، أما أقل المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم آداب الذوق الذي لم يتضمن في الكتاب، وتتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: التكافل، المشاركة المجتمعية، العدل، العلاقات الأسرية. كما يتضح عدم تضمين مفهوم

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

آداب الذوق العام في الفصل الأول؛ ومفاهيم العدل، وآداب الذوق العام، والعلاقات الأسرية في الفصل الثاني؛ ومفاهيم العدل، والمشاركة المجتمعية، وآداب الذوق العام، والعلاقات الأسرية في الفصل الثالث. في المقابل، ارتفع تضمين مفهوم الأمن في الفصل الثاني من الكتاب وانخفض تضمينه في الفصلين الآخرَين.

كما يتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمن خمسة مفاهيم فرعية من أصل ستة مفاهيم تقيس جودة الحياة الثقافية بدرجة تقدير متوسطة، ونسبة بلغت (44,4%)، وإجمالي بلغ (27) تكرارًا، وقد تضمن الكتاب هذا المفهوم بنسب متقاربة، فأعلى نسبة تضمين كانت في الفصلين الأول والثالث من الكتاب وبدرجة تقدير متوسطة، ونسبة بلغت (50,0%) لكلٍّ من الفصلين، وأقل نسبة تضمين كانت في الفصل الثاني بدرجة تقدير ضعيفة ونسبة بلغت (33,3%). ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم المعتقدات بإجمالي بلغ ثمانِ تكرارات، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم الحوار الذي لم يُضمَّن في الكتاب، وتتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: الترفيه، القيم، الفنون، الاختراعات. كما يتضح عدم تضمين بعض المفاهيم الفرعية لجودة الحياة الثقافية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، حيث يتضح عدم تضمين مفاهيم الحوار، والاختراعات والترفيه في الفصل الأول من الكتاب؛ ومفاهيم المعتقدات، والفنون، والحوار، والاختراعات في الفصل الثاني؛ ومفاهيم القيم، والحوار، والاختراعات في الفصل الثالث؛ كما يتبين ارتفاع نسبة التضمين لمفهوم المعتقدات والقيم في الفصل الأول؛ ومفهوم الترفيه في الفصل الثالث مقارنة بالفصلين الآخرَين.

أما مفهوم جودة الحياة الصحية فيتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمن خمسة مفاهيم فرعية من أصل ثمانية مفاهيم تقيس مفاهيم جودة الحياة الصحية والتي جاءت بدرجة تقدير ضعيفة، ونسبة بلغت (20,8%)، وإجمالي بلغ سبعة تكرارات، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية هذا المفهوم بنسب متباينة، فأعلى نسبة تضمين وبدرجة تقدير متوسطة كانت في الفصل الثاني من الكتاب بنسبة بلغت (50,00%)، أما أقل نسبة تضمين فجاءت في الفصل الأول بدرجة تقدير ضعيفة جدًا، ونسبة بلغت (37,5%)؛ كما يتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم الامتنان، ومفهوم الوقاية بإجمالي بلغ تكرارين لكل مفهوم، في حين تمثلت أقل هذه المفاهيم تضمينًا في مفهوم الرضا، والتفاؤل، والسعادة التي لم يتم تضمينها جميعًا في الكتاب، ويتوسط القائمة مفهومان يمكن ترتيبهما تنازليًا على النحو الآتي: الغذاء الصحي، والرياضة. كما يتضح عدم تضمين مفاهيم الامتنان، والخلو من الأمراض، والوقاية، والغذاء الصحي في الفصلين الأول والثالث.

ويتضح كذلك؛ أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمن سبعة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة الاقتصادية وبدرجة تقدير ضعيفة، ونسبة بلغت (76,2%)، وإجمالي بلغ (56) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية هذا المفهوم بنسب متقاربة، فأعلى نسبة تضمين كانت في الفصلين الثاني والثالث من الكتاب بدرجة تقدير متوسطة، ونسبة بلغت (100%) لكل منهما، وجاء الفصل الأول كأقل نسبة تضمين بدرجة تقدير ضعيفة ونسبة بلغت (28,6%)؛ كما يتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم الإنتاج بإجمالي بلغ (19) تكرارًا، في حين تمثلت أقل هذه المفاهيم تضمينًا في مفهوم التسوق بإجمالي بلغ (3) تكرارات، وتتوسط القائمة خمسة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: الموارد، الاستثمار، وفرص العمل، وترشيد الاستهلاك، ومستوى الدخل، والتسوق. كما يتضح عدم تضمين مفاهيم الإنتاج، الاستثمار، ترشيد الاستهلاك، التسوق في الفصل الأول من الكتاب، وارتفاع تضمين مفهومي ترشيد الاستهلاك، وفرص العمل في الفصل الثاني مقارنة بالفصلين الآخرَين.

أما بالنسبة لمفهوم جودة الحياة بالتصميم الحضري، فيتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تضمن خمسة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة بالتصميم الحضري بدرجة تقدير مرتفعة جدًا، ونسبة بلغت (86,7%)، وإجمالي بلغ (44) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية هذا المفهوم بنسب متقاربة، فأعلى نسبة تضمين بدرجة تقدير مرتفعة جدًا كانت في الفصل الأول من الكتاب، وبنسبة بلغت (100%)، يليه الفصلان الأول والثاني بدرجة تقدير مرتفعة جدًا، ونسبة بلغت (80,0%) لكلٍّ منهما. ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم المسطحات الخضراء بإجمالي بلغ (15) تكرارًا، أما أقل هذه

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم الإسكان، ومصادر الطاقة، ويتوسط القائمة مفهومان يمكن ترتيبهما تنازليًا على النحو الآتي: التخطيط والبناء، والمواصلات والاتصالات. كما يتضح عدم تضمين مفهوم مصادر الطاقة في الفصل الأول، ومفهوم التخطيط والبناء في الفصل الثاني.

وبتحليل النتائج يتضح أن ثمة تباينًا في توزيع مفاهيم جودة الحياة وتضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط حيث ضمنت هذه المفاهيم في فصل بصورة أعلى من الفصل الآخر، وسجلت بعض الفصول درجة تقدير منخفض جدًا، كالفصل الأول الذي شهد ضعفًا في تضمين مفاهيم جودة الحياة الصحية، والاقتصادية، وفي الفصل الثاني كان الضعف في تضمين مفاهيم جودة الحياة الثقافية، وفي الفصل الثالث كان الضعف في مفاهيم جودة الحياة الاجتماعية، والصحية؛ كما توجد مفاهيم لم يتم تضمينها في الكتاب كمفهوم الذوق العام ضمن مفاهيم جودة الحياة الاجتماعية، ومفهوم الحوار ضمن مفاهيم جودة الحياة الثقافية، ومفاهيم الرضا، والتفاؤل، والسعادة ضمن مفاهيم جودة الحياة الصحية.

وتمثلت أعلى هذه المفاهيم تضميناً هو مفهوم جودة الحياة التعليمية وبدرجة تقدير مرتفعة جدًا وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فاجوس وكارفالهايس (Vagoe and Carvalhais, 2022) في ارتفاع مستوى جودة حياة الطلاب التعليمية في الفصول الدراسية لتنوع طرائق التدريس وإيجابية البيئة المدرسية، وإنجاز المهام في وقتها، وكتابة التقارير بشكل إيجابي؛ في حين تمثلت أقل هذه المفاهيم توافرًا وبدرجة تقدير ضعيفة في مفهوم جودة الحياة الصحية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السبيعي (2020) التي كشفت عن قصور في تضمين مفاهيم جودة الحياة الصحية، والذي جاء بدرجة تقدير ضعيفة؛ ودراسة عمر(2019) التي أكدت وجود قصور في تضمين بعدي جودة الحياة وهما جودة الرضا، وجودة الحياة الصحية في منهج المرحلة المتوسطة.

وبتحليل نتائج البحث ودرجة تضمينها لمفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط يتضح أن ثمة تباينًا في توزيع المفاهيم الفرعية لجودة الحياة، فأقل هذه المفاهيم مفهوم جودة الحياة الصحية الذي يعتبر من المفاهيم الهامة التي يجب أن تُضمن في المنهج لتنمية الوعي لدى المتعلم بأهمية الصحة، وضرورة تمتعه بالصحة الجسمية والنفسية بشكل سليم، ومساعدته لاكتساب الاتجاهات الصحية الإيجابية، ومعالجة القصور في توزيع تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، والتي كان من الممكن تضمينها في مواقف تعليمية، وأنشطة، وصور، وزيارات مدرسية، ومشروعات متنوعة تعزز لدى المتعلم أهمية الرعاية الصحية التي تسهم في إكسابه القدرة على التفكير الإيجابي السليم، وذلك تماشيًا مع توصيات العديد من المؤتمرات، منها مؤتمر حائل الدولي لطب و لنمط الحياة (2022) الذي رأى ضرورة إدخال المنهج العلمي لطب نمط الحياة في برامج التعليم، وتعزيز الوقاية ضد أخطار الصحة العامة، والوقاية من الأمراض، وتحسين نمط حياة المتعلم وذلك استجابة لبرنامج التحول الوطني ورؤية المملكة 2030 الاقتصادية، الصحية، البيئية، العلمية؛ وتحقيقًا لأهداف برنامج جودة الحياة 2020؛ وتحقيقًا كذلك لأهداف التعليم في المملكة، كما ذكرها السنبل وآخرون (2008) والتي نصت على تعويد المتعلم على العادات الصحية، ونشر الوعي الصحي، وإكساب المتعلم المهارات الحركية المستندة على قواعد رياضية وصحية لبناء الجسم السليم، والمسايرة لخصائص مراحل نموه في المرحلة الدراسية.

خلاصة البحث:

أظهرت نتائج البحث أن كتاب الدراسات الاجتماعية تضمن المفاهيم الستة لجودة الحياة، وبنسبة تقدير مرتفعة، وكان أعلى هذه المفاهيم تضمينًا هو مفهوم جودة الحياة التعليمية بدرجة تقدير مرتفعة جدًا، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فكان مفهوم جودة الحياة الصحية بدرجة تقدير ضعيفة، وتوسطت القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: جودة الحياة التصميم الحضري، وجودة الحياة الاقتصادية، وجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة الثقافية مع وجود تباين في درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

توصيات البحث:

في ضوء هذه النتائج يوصي البحث بضرورة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة التي لم تُضمّن في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، والاستفادة من مفاهيم جودة الحياة التي توصل إليها البحث الحالي في الخطط التطويرية لمقررات المرحلة المتوسطة، وتضمين المزيد من المواقف والأنشطة التعليمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، وكل ما يعزز اكتساب المتعلم لمفاهيم جودة الحياة والتي من المفترض تضمينها في هذه الكتاب، وتضمين مفاهيم جودة الحياة في كُتب الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم.

المراجع

1. أنور، حسين عبدالرحمن، وعدنان، حقي شهاب. (2007). *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية*. مطابع شركة الوفاق.
2. بشيشي، وليد. (2018، ديسمبر 10). *جودة حياة العمل وأثرها على إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة الجزائرية* [ورقة علمية]. المؤتمر العلمي الوطني السابع حول تطوير ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر تحت شعار (التعليم العالي أساس ارتقاء المجتمعات وتقدمها). الجزائر.
3. حوتيه، عمر، وإكرام، بن عزة. (2018، نوفمبر 13- 14). *جودة الحياة ومؤشراتها من المنظور الإسلامي* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي السادس" نموذج التنمية الجديد وجودة الحياة،" جامعة طاهري محمد بشار.
4. الخوالدة، ناصر أحمد، وعيد، يحيى سالم. (2014). *تحليل المحتوى في المناهج والكُتب الدراسية: الدليل المرشد العلمي والنظري والمعايير*. زمزم ناشرون وموزعون.
5. أبودية، عدنان أحمد. (2011). *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
6. السبيعي، فهد حزمي. (2020). *درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
7. سعفان، محمد. (2011). *التعلم الاجتماعي الوجداني الطريق لتحقيق جودة الحياة*. دار الكُتب الحديث.
8. السنبل، عبدالعزيز، والخطيب، محمد، ومتولي، مصطفى، وعبدالجواد، نور الدين. (2008). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. دار الخريجي للنشر والتوزيع.
9. الصاعدي، عبدالهادي براك. (2022). *جودة الحياة من منظور التربية الإسلامية*. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
10. صلاح، صفاء. (2016). *جودة الحياة والصحة النفسية: طريق إلى السعادة*. يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
11. طعيمة، رشدي (2008). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته*. دار الفكر العربي.
12. الطيب، محمد عبدالقادر، والبهاص، سيد أحمد. (2009). *الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي*. مكُتبة النهضة المصرية.
13. عبدالحميد، خميس محمد، وسليمان، سليم عبدالرحمن. (2014). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة (دراسة مقارنة). *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس*، (58)، 252- 292.
14. عبدالرحمن، أحمد عبد الرشيد. (2015). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي مفاهيم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس*، *72*، 49- 86.
15. عبدالعزيز، ياسمين سمير. (2019). برنامج في علم النفس قائم على المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، *16*(119)، 50- 80.
16. عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن. (2015). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط17). دار الفكر.
17. العدوان، زيد سليمان، وقطاوي، محمد إبراهيم، وداود، أحمد عيسى. (2016). *استراتيجيات معاصرة في*

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.374
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها. دار المسيرة.
18. العساف، صالح بن محمد. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
19. العلياني، سعد هاشم. (2022). *جودة الحياة في مدن الهيئة الملكية للجبيل وينبع*. مجموعة تكوين المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.
20. عمر، زيزي حسن. (2019). تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد جودة الحياة. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، (35)، 439- 488.
21. عمران، محمد حسن. (2020). تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث ثانوي. *المجلة العلمية بكلية التربية بجامعة أسيوط*، *36*(1)، 76- 110.
22. العنزي، مرزوق. (2018). *جودة الحياة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
23. الغبيوي، طلال بن عبدالهادي. (2022). تقويم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *15*(1)، 235- 264.
24. ابن غضبان، فؤاد. (2015). *جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم*. دار المنهجية للنشر والتوزيع.
25. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2018). *خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة 2020*. https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol
26. محمد، حفني إسماعيل، وعبدالشافي، محمد. (2017). *الإحصاء التربوي في المناهج*. مكُتبة الانجلو المصرية.
27. المنجم، خالد علي محمد. (2021). جودة حياة الكفيف في المملكة العربية السعودية. دار الكُتب العلمية.
28. المنوفي، محمد إبراهيم. (2010، إبريل 13-14). *التنمية البشرية ركيزة جودة الحياة* [ورقة علمية]. المؤتمر العلمي السابع كلية التربية جامعة كفر الشيخ بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية. مصر
29. المؤتمر السنوي السادس عشر. (2014، ديسمبر 22-24). *قضايا البيئة وجودة الحياة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية*. مصر.
30. مؤتمر حائل الدولي لطب نمط الحياة. (2022، مارس 13- 17). توصيات مؤتمر حائل الدولي لطب نمط الحياة، حائل.
31. النجار، أحمد، وأبو النصر، مدحت. (2020). *صناعة السعادة تحقيق جودة الحياة والعمل*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
32. نزال، شكري. (2014). *مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها*. دار الكتاب الجامعي.
33. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). *وثيقة معايير مجال تعلم الدراسات الاجتماعية*. مكُتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
34. Barakat, A., & AL-kharasneh, S. (2005). The Contribution of School Textbooks in The Early Granes of Education in Preparing Young Children to Become Effective Citizens Teachers Perspective. *Journal of Early Childhood Research*, *3*(2), 169- 191.
35. Ruzevicius, J., & Dalia, A. (2007). Quality of Life and its Components' Measurement. *Engineering Economics*, *2*, 43- 48.
36. Stanil, G. (2015). The quality of life of the elderly in romania. *Journal Of Community Positive Practices*, (2), 18-27.
37. Vagos P., & Carvalhais, L. (2022). Online Versus Classroom Teaching: Impact on Teacher and Student Relationship Quality and Quality of Life. *Front Psychol*, *13*. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.828774
38. WHOQOL. (1997). *Measuring Quality of Life*. https://www.who.int/tools/whoqol
39. Widar, M: Ahltrom, G., & EK, A. (2013). Health- related Quality of life in persons with long – term pain after a stroke. *Journal of clinical nursing*,*13*, 497- 505.